ثانيا: المستوى الصرفي:

المستوى الصرفي: هو المورفولوجيا الذي يعنى بالاشتقاق والتصريف.

تعد الكلمة هي الموضوع الأساسي في هذا المستوى، فيدور البحث عن أصلها، وصيغتها، ووزنها، ومعرفة الزائد والاصلي من أصواتها، ...الخ.

وظيفته: البحث في بنية الكلمة المفردة وما لحروفها من صحة أو إعلال أوزيادة او حذف او قلب او ابدال.

المورفيم: أصغر وحدة لغوية ذات معنى، والمعاني التي يعبر عنها المورفيم هي معان وظيفيه تحدد نوع الكلمة من حيث الاسمية والفعلية والحرفية، أو نوعها من حيث التذكير والتأنيث، أو عددها وغير ذلك.

وعرفه جاكبسون هو اصغر عنصر في التعبير. وقد برز مصطلح "المورفيم"؛ ليحل محل مصطلح الكلمة في الدراسات اللغوية العامة.

وتنقسم المورفيمات على ثلاثة أنواع:

أ- المرفيم الحر: الذي من الممكن أن يأتي مستقلا مثل: (ض ر ب) في ضربت وغير ذلك مما يسمى بالأصل والجذر.

ب- المورفيم المقيد او المتصل هو ما اتصل بمورفيم اخر مثل علامات جمع المذكر السالم والمؤنث السالم والتثنية والتانيث وغيرها0

ج- المورفيم السالب او النحو ويكون اما مقدرا او مستترا او محذوفا مثل الضمائر المستترة والحركات الاعرابية المقدرة ويدرس علم الصرف السوابق واللواحق كال التعريف والتنوين

الصيغة والوزن والمبنى

المبنى الصرفي هو الصيغة التي صيغت بها الكلمة، ويفرقون بينها وبين الوزن الصرفي فقد تتفق معه حينا وتفترق حينا، والمعنى الصرفي هو الدلالة المستفادة من نفس الصيغة لا من خصوص الألفاظ بعينها.

فمثلا كلمة (مُكرِم) فمبناها الصرفي هو صيغة (مُفْعِل)، ومعناها هو دلالة هذه الصيغة وهي أنها اسم فاعل. وكلمة (احترام) مبناها (افتعال)، ومعناها أنها مصدر.

(دور البنية الصرفية في تحديد الوظيفة النحوية لكلمة سابقة أو لاحقة)

إنّ البنية الصرفية تؤثر في الوظيفة النحوية لبنية سابقة أو لاحقة؛ لأنّ الكلمات في الجملة ترتبط مع بعضها فتؤدي دورًا دلاليًّا ونحويًّا، ومثال تأثير الناحية الصرفية في بنية لاحقة:

1- عدم جواز اجتماع التنوين مع المضاف إليه، نحو: (كتابُ المؤلِّفِ جميلٌ)، فالمضاف إليه المؤلف منع من تنوين كلمة كتاب.
2- عدم اجتماع نون التثنية أو جمع المذكر السالم مع الإضافة؛ نحو: (معلما المدرسة مخلصان) في حالة التثنية، و(معلمو المدرسة مخلصون) في حالة الجمع، فكلمة المدرسة التي تقع مضافًا إليه في الجملتين منعت وجود نون التثنية ونون جمع المذكر السالم على الترتيب.
3- ويتمثل دور البنية الصرفية في تحديد الوظيفة النحوية لبنية سابقة، نحو: "أأخوك الذي رأيت"؛ فرأيت هي جملة صلة الموصول "الذي" وبه يتم اسمًا وهذا يشبه القول: "أأخوك صاحبنا"، فطبيعة الاسم الموصول الذي يستلزم وجود جملة الصلة التي منعت فعل رأيت من التعدية إلى مفعول به فرفع الاسم "أخوك" على الابتداء.